CC BY NC SA

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس: مناهج البحث الفلسفي		
الدرس الثالث		
المنهج في الفلسفة		

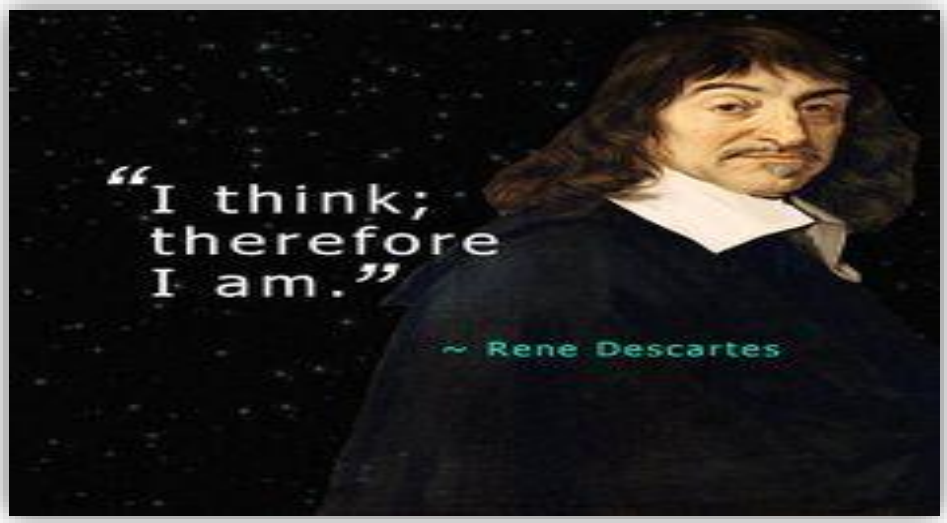

الأستاذ المدرس		
الاسم و اللقب	الرتبة	الإيميل
عقبة جنان	أستاذ	okba.djenane@univ-biskra.dz

الطلبة المعنيون		
القسم	السنة	التخصص
العلوم الإنسانية والاجتماعية	الأولى ماستر	فلسفة

مخرجات الدرس:

يكون الطالب قادراً على معرفة ميزة المنهج في الفلسفة

- اهتمّ الفلاسفة بمناهج البحث و سعوا إلى الاستدلال و الاقناع بها و لم يكتفوا بحدوسهم الشخصية، فاستعمل السوفسطائيون الخطابة و أفلاطون الحوار و الجدل و ضرب الأمثال، و تبنى ديكارت منهجاً جعله سبباً للاكتشاف في الفلسفة كما في العلم...

- إذا كان من اختلاف بين الفلسفة و العلم فلطبيعة الحجج القوية التي يسوقها العلم : " إن النظريات الفلسفية لا تتميز، عن نظريات العلوم الأخرى من حيث أنها مبدئياً لا يمكن البرهان عليها و تمحيصها بواسطة التجربة، و إنما من حيث أن البرهان و التمحيص فيها يتجلى في صورة أخرى[1]."

- كل مذهب فلسفي يتطلب تبريراً عقلياً، و يجب عليه، كما يقول ديوي، : " أن لا يقتصر على الأخذ بدرجة معقولة من الاتساق الجدلي بين أجزائه الداخلية، بل لابد له كذلك من مواءمة نفسه مع بعض أوجه المناهج و شروطها."؛ أي مجموع المناهج التي وصل من خلالها إلى ما يعتقده من آراء إزاء العالم...

- ارتبط تعليم الفلسفة لدى اليونان بتلقين طرق التفلسف، قبل الفلسفة، و يشمل التدرب على تمارين في الجدل و الحجاج؛ كتلك التي أدرجها أفلاطون في أكاديميته...

- في الفلسفة، لا يتعلق الأمر بتعلم شيء يصبح معروفاً فيما بعد، و إنما "باتباع مسيرة الفكر على أمل أن نصل بالمستمع إلى هذه الانتفاضة التي تجعلنا نفهم فجأة ما تعالجه الفلسفة في نهاية الأمر. فلكي نفهم تأملات الفلاسفة لابدّ من قراءتها بطرائقها التي أدت إليها؛ و بالنتيجة لا يمكن فصل نظرية فلسفية عن المنهاج الذي قامت به...

- **هل توجد أدوات فلسفية خاصة ؟**

- كان لزاماً على الفلاسفة أن يحلوا هذه المشكلة؛ ذلك أن تعليم الفلسفة هو تبليغ لأدوات؛ و يبيّن ياسبرس karl jaspers أنه ينبغي لمن يريد أن يتفلسف :"أن ينظر إلى جميع المذاهب و كانها تشكل فقط تاريخ استعمال العقل"[2]

- بدون الحجج لا تعدو الفلسفة أن تكون مجرد عرض أفكار مقابل أفكار أخرى :"إن المحتوى لا قيمة له في مذهب فلسفي، من حيث أنه مذهب، إلا إذا كان عليه برهان" :"فما من فيلسوف إلا و هو

---

[1] .Bernard Jeu, *La Philosophie Soviétique et l'occident*, pp. 39-40.

جون ديوي، **المنطق**، ص، 777-778.

[2]. [ياسبرس، ص، 5، نقلا عن الطاهر وعزيز، **المناهج الفلسفية**، ص 14.

يتحدث من أجل أن يجعل فلاسفة من ليسوا فلاسفة بعد، و إما من أجل أن يدخل في فلسفته هؤلاء الذين لهم فلسفة أخرى. و هو مضطر دائما بالتقريب إلى أن يلجأ إلى طريقتي البرهان و الإقناع"

- و اعتبر فيل Eric WEIL أن المنهاج في الفلسفة لا معنى له، لأن وضعه يحتاج إلى فلسفة أخرى و أساس منهجي آخر يتطلب فلسفة ثالثة،..." الفلسفة واقع، أو أنها نتاج الحرية، و لا شيء يسبق هذا الواقع، أي لا شيء يسبق الفلسفة التي تفهم نفسها و تفهم كل شيء. إنها بالنسبة لذاتها، البداية المطلقة[3].

[3]. Weil Eric, *Logique de la philosophie*, p. 92.